بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير منتدى قضايا الأمة – السبت ٠٤/٠٢/٢٠٢٣م

"المخدرات وحروب الجيل الخامس"

أقام المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان منتداه الدوري (منتدى قضايا الأمة) والذي كان بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس"**. بدأ المنتدى في موعده المحدد يوم السبت ١٣ رجب ١٤٤٤ هـ - الموافق ٠٤ شباط/فبراير ٢٠٢٣م الساعة الحادية عشرة صباحاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها الأستاذ عبد القادر عبد الرحمن – عضو حزب التحرير.

ثم قدم الأستاذ فضل الله علي ضابط المنصة الأستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل – الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، الذي تحدث في الورقة الأولى بعنوان **(ما علاقة الحروب بالمخدرات)**، عن علاقة المخدرات بالحروب، وأنها أصبحت وسيلة من وسائل حروب الجيل الخامس، وهي إغراق البلاد بالمخدرات، وقد بدأ ذلك في السودان منذ ٢٠١٣م بالحاويات، وبمليارات الدولارات بالموانئ والمطارات، والمعابر البرية.

كما بيّن علاقة دويلة يهود بإغراق السودان بالمخدرات، وكيف أن آخر ضبطيتين قَدِمتا من كيان يهود، وبالرغم من علم الحكومة بهذا الأمر يستقبل رئيس مجلس السيادة وزير خارجية كيان يهود ويتفق معه على التطبيع. وختم كلمته بأن الحرب لا تواجه إلا بالحرب، ولن تستطيع هذه الدويلات الوظيفية، التي صنعها الكافر المستعمر، والسودان إحدى هذه الدويلات أن تقوم بهذه المواجهة، ولن يقوم بتغيير في هذه الحرب إلا دولة مبدئية؛ هي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة

أما المتحدث الثاني، الأستاذ النذير مختار – عضو حزب التحرير، فقد تناول في ورقته التي قدمها بعنوان: **(الحل الآني والحل الجذري لمشكلة المخدرات)** خطورة المخدرات، وبين الدور المهم للمجتمع، وذكر حديث النبي ﷺ: **«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنْ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعاً»**. وكذلك على المجتمع الضغط على الدولة حتى تقوم بدورها في محاربة المخدرات بشكل جدي. أما الحل الجذري فهو دولة مبدئية؛ دولة الخلافة الراشدة باعتبارها دولة رعاية تقوم بواجبها بحماية الناس يقول النبي ﷺ: **«فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»**، فالخلافة تقينا مما نحن فيه اليوم من مشاكل ومخاطر محدقة بالأمة الإسلامية، فالنبي ﷺ يقول: **«وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**، فبالخلافة وحدها ننتصر على المخدرات وغيرها، وهي؛ أي الخلافة، عند قيامها ستقوم بتوظيف طاقات الشباب في الزراعة والصناعة وغيرهما، فلن يكون هناك وقت لتعاطي المخدرات ولا التعطل.

ثم أعطى ضابط المنصة الفرصة للمشاركات والتعقيبات، فشارك كل من الأستاذ محمد مبروك – الصحفي المخضرم والإعلامي الكبير، كما شارك المهندس حيدر يوسف – خبير المياه، والأستاذ عبد الله حسين، منسق لجنة الاتصالات لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ عاطف عيسى – عضو حزب التحرير.

وبعدها أجاب المتحدثان على الأسئلة والتعقيبات التي وردت من المعقبين، كما أجابا عن الأسئلة التي وردت عبر الوسائط. ثم ختم المنتدى بآيات من القرآن العظيم.

والحمد لله رب العالمين على توفيقه

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان